

فعلى هذا يكون قولهم (تنوين ترنم) :

إما على حذف مضاف . كما قيل : هو الصواب .

وإما على قولهم^(١) - كما قال ابن عقيل^(٢) - :

داود القياس^(٣) .

وفى الحديث : أن القدرية مجوس^(٤) هذه الأمة^(٥) .

وداود ينفى القياس . والقدرية ينفون القدر ، ويقولون الأمر أنفاً .

وما قاله ابن عقيل مبنياً على أن القدرية طائفة ينكرون^(٦) أن الله^(٧) قدّر الأشياء فى القدم . وقد انقضوا . وصار (القدرية) لقنا للمعتزلة^(٨) لإسنادهم أفعال العباد إلى أنفسهم وإثباتهم القدر فيها .

فقول ابن هشام فى (حواشيه على التسهيل) : أن قول ابن عقيل ليس بشئ ؛ لأنهم أثبتوا القدر لأنفسهم - مبنى الثانى . وكلامهم ابن عقيل على الأول .

(١) د ه : وإما كقولهم .

(٢) ابن عقيل : هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ، بهاء الدين . توفى بالقاهرة سنة ٧٦٩ هـ . الأعلام : ٢٣١/٤

(٣) داود القياس : هو أبو سليمان داود بن على بن خلف ، الظاهرى . توفى ببغداد سنة ٢٧٧ الأعلام : ٨/٣

(٤) من (مجوس) إلى (طائفة) ساقط من ؛

(٥) قطعة من حديث فى أبى داود : ٢٢٢/٤

(٦) م متكرون . وأثبت ما فى بقية النسخ

(٧) د : الله تعالى

(٨) انظر : الملل والنحل : ٤٣/١